

لسان العرب

(قفع) قَفَعَ قَفْعًا وَتَقَفَّعَ قَفْعًا وَانْقَفَعَ قَفْعًا قَالَ حَوْزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَبْعٍ فِي ذَنْبَانٍ وَيَبْدِيسُ مُنْقَفَعٌ وَفِي رُفُوضٍ كَلَالٍ غَيْرِ قَشَعٍ وَالْقَفْعُ انْزِواءُ أَعَالِي الْأُذُنِ وَأَسَافِلِهَا كَأَنَّمَا أَصَابَتْهَا نَارُ فَاذْزَوَتْ وَأُذُنٌ قَفْعَاءُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَدَّتْ أَصَابِعُهَا إِلَى الْقَدَمِ فَتَذْزَوَتْ عِلَّةً أَوْ خِلَاقَةً وَرَجُلٌ قَفْعَاءُ وَقَدْ قَفَعَتِ قَفْعًا يَقَالُ رَجُلٌ أَقْفَعُ وَامْرَأَةٌ قَفْعَاءُ بِيَّيْنَهُ الْقَفْعُ وَقَفَّعَ الْبَرْدُ أَصَابِعَهُ أَيْ بَسَّهَا وَقَبَّضَهَا وَبِذَلِكَ سَمِيَ الْمُقَفَّعُ رَجُلٌ أَقْفَعُ وَامْرَأَةٌ قَفْعَاءُ وَقَوْمٌ قُفْعُ الْأَصَابِعِ وَرَجُلٌ مُقَفَّعُ الْيَدَيْنِ وَنَظَرُ أَعْرَابِيٍّ إِلَى قُنْفُذَةٍ وَقَدْ تَقَبَّضَتْ فَقَالَ أَتَرَى الْبَرْدَ قَفَّعَهَا ؟ أَيْ قَبَّضَهَا وَالْقُفْعُ دَاءٌ تَشْتَدُّ بِهِ مِنْهُ الْأَصَابِعُ وَقَدْ تَقَفَّعَتِ هِيَ وَالْمِقْفَعَةُ خَشْبَةٌ تَضْرِبُ بِهَا الْأَصَابِعُ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ أَنَّ غُلَامًا مَرَّ بِهِ فَعَبَّثَ بِهِ فَتَنَاوَلَهُ الْقَاسِمُ بِمِقْفَعَةٍ قَفْعَةً شَدِيدَةً أَيْ ضَرَبَهُ الْمِقْفَعَةُ خَشْبَةً يَضْرِبُ بِهَا الْأَصَابِعُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ مِنْ قَفْعَةٍ عَمَّا أَرَادَ إِذَا صَرَفَهُ عَنْهُ يَقَالُ قَفَعَعْتُهِ عَمَّا أَرَادَ إِذَا مَنَعَعْتَهُ فَانْقَفَعَ انْقِفَاعًا وَالْقَفْعُ نَبْتُ وَالْقُفْعُ نَبَاتٌ مُتَقَفَّعٌ كَأَنَّهُ قُرُونٌ صَلَابَةٌ إِذَا يَبَسَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ لَهُ كَفٌّ الْكَلْبِ وَالْقَفْعَاءُ حَشِيشَةٌ ضَعِيفَةٌ خَوَّارَةٌ وَهِيَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبِتُ فِيهَا حَلَقٌ كَحَلَقِ الْخَوَاتِيمِ إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلْتَقِي تَكُونُ كَذَلِكَ مَا دَامَتْ رَطْبَةً فَإِذَا يَبَسَتْ سَقَطَ ذَلِكَ عَنْهَا قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الدُّرُوعَ بَيْضُ سَوَابِغٍ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ كَأَنَّهُ حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولٌ وَالْقَفْعَاءُ شَجَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَفْعَاءُ شَجَرَةٌ خَضَاءُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً وَهِيَ قُضْبَانٌ قِصَارٌ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ لِأَزْمَةٍ لِلْأَرْضِ وَلَهَا وَرِيقٌ صَغِيرٌ قَالَ زُهَيْرٌ جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرَّتَعُهَا بِالسَّيِّ ما تَنْبُتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَفْعَاءُ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ رَأَيْتُهَا فِي الْبَادِيَةِ وَلَهَا نَوْرٌ أَحْمَرٌ وَذَكَرَهَا زُهَيْرٌ فِي شَعْرِهِ فَقَالَ جُونِيَّةٌ قَالَ اللَّيْثُ الْقَفْعَاءُ حَشِيشَةٌ خَوَّارَةٌ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ خَشْنَاءُ الْوَرَقِ لَهَا نَوْرٌ أَحْمَرٌ مِثْلُ شَرَرِ النَّارِ وَوَرَقُهَا تَرَاهَا مُسْتَدْعِلِيَّاتٍ مِنْ فَوْقِ وَثْمِهَا مُقَفَّعٌ مِنْ تَحْتٍ وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ الْقَفْعَاءُ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ تَنْبِتُ مُسْلَانْدُطَحَةً وَرَقُهَا مِثْلُ وَرَقِ الْيَنْدَبُوتِ وَقَدْ تَقَفَّعَتِ هِيَ وَالْقَيْفُوعُ نَحْوُهَا وَقِيلَ الْقَيْفُوعُ نَبْتَةٌ ذَاتُ ثَمَرَةٍ فِي قُرُونٍ وَهِيَ ذَاتُ وَرَقٍ وَغَضَنَةٍ تَنْبُتُ بِكُلِّ مَكَانٍ وَشَاةٌ قَفْعَاءُ وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الذَّنْبُ وَقَدْ قَفَعَتِ قَفْعًا وَكَبَّشُ أَقْفَعُ وَهْنُ الْكَبَّاشِ الْقُفْعُ قَالَ الشَّاعِرُ إِنَّ

وَجَدْنَا الْعَيْسَ خَيْرًا بَقِيَّةً مِنَ الْقُفْعِ أَذْنَابًا إِذَا مَا اقْشَعَرَّتْ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْقُفْعِ أَذْنَابًا الْمَعْزَى لِأَنَّهَا تَقْشَعِرُّ إِذَا صَرَدَتْ
وَأَمَّا الضَّأْنُ فَإِنَّهَا لَا تَقْشَعِرُّ مِنَ الصَّرَدِ وَالْقَفْعَاءُ الْفَيْشَلَةُ وَالْقَفْعُ
جُنْدُنٌ كَالْمَكَابِ مِنْ خَشَبٍ يَدْخُلُ تَحْتَهَا الرِّجَالُ إِذَا مَشَوْا إِلَى الْحُصُونِ فِي الْحَرْبِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هِيَ الدِّبَابَاتُ الَّتِي يُقَاتَلُ تَحْتَهَا وَاحِدَتُهَا قَفْعَةٌ وَالْقَفْعُ ضَبْرٌ
تُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ يَمْشِي بِهَا الرِّجَالُ إِلَى الْحُصُونِ فِي الْحَرْبِ يَدْخُلُ تَحْتَهَا الرِّجَالُ
وَالْقُفْعَاءُ مَصِيدَةٌ لِلصَّيْدِ قَالَ ابْنُ دُرَيْ وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً وَالْقَفْعَاتُ الدُّوَارَاتُ
الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا الدَّهَّانُونَ السَّمْسِمَ الْمُطْحُونَ يَضَعُونَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ يَضْغُطُونَ
حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ الدَّهْنُ وَالْقَفْعَةُ جَمَاعَةُ الْجَرَادِ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ الْجَرَادُ
فَقَالَ لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ الْقَفْعَةُ هُوَ هَذَا الشَّبِيهِ بِالزَّبِيلِ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ شَيْءٌ كَالْقَفَّةِ يَتَّخَذُ وَاسِعَ الْأَسْفَلِ ضَيْقَ الْأَعْلَى حَشُوهَا مَكَانَ الْحِلْفَاءِ
عَرَاجِينَ تُدَقُّ وَظَاهَرُهَا خُوصٌ عَلَى عَمَلٍ سَلَالِ الْخُوصِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْقَفْعَةُ هَنَةٌ
تُتَّخَذُ مِنْ خُوصٍ تَشْبِيهِ الزَّبِيلِ لَيْسَ بِالْكَبِيرِ لَا عُرَى لَهَا يُجْنَى فِيهَا الثَّمَرُ وَنَحْوُهُ
وَتُسَمَّى بِالْعِرَاقِ الْقُفَّةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُفْعُ الْقِفَافُ وَاحِدَتُهَا قَفْعَةٌ وَقَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَفْعَةُ الْجُلَّةُ بَلْغَةُ الْيَمَنِ يَحْمَلُ فِيهَا الْقَطَنُ وَيُقَالُ أَقْفَعُ هَذَا أَيْ
أَوْعَاهُ قَالَ وَرَجُلٌ قَفْعَاعٌ لِمَالِهِ إِذَا كَانَ لَا يُنْفِقُهُ وَلَا يَبَالِي مَا وَقَعَ فِي قَفْعَتِهِ أَيْ
فِي وَعَائِهِ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ يَقَالُ أَحْمَرُ قُفْعَائِيَّ وَهُوَ الْأَحْمَرُ الَّذِي يَتَقَشَّرُ
أَنَفُهُ مِنْ شِدَّةِ حُمَرَتِهِ وَقَالَ لَمْ أَسْمَعْ أَحْمَرَ قُفْعَائِيَّ الْقَافُ قَبْلَ الْفَاءِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ
وَالْمَعْرُوفُ فِي بَابِ تَأْكِيدِ صِفَةِ الْأَلْوَانِ أَصْفَرُ فَاقِعٌ وَقُفْعَائِيَّ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ